والحال ان مضاجعي سيف منسوب الى مشارق اليمن
وسهام محددة النصال صافية مجلوة وانياب
الاغوال مما لا يدركه الحس لعدم تحققها مع انها لو ادركت
لم يدركه الا بحس البصر ومما يجب ان يعلم في هذا المقام
ان من قوى الادراك ما تسمى متخيلة ومفكرة ومن
شانها تركيب الصور والمعاني وتفصيلها والتصرف
والتصرف فيها واختراع اشياء لا حقيقة لها او
والمراد بالخيالي المعدوم الذي ركبته المتخيلة من الامور
التي ادركت بالحواس الظاهرة وبالوهمي ما اخترعته
المتخيلة من عند نفسها كما اذا سمع ان الغول شئ
يهلك الناس كالسبع فاخذت المتخيلة في تصويرها
بصورة السبع واختراع ناب لها كما للسبع وما يدرك
بالوجدان اي دخل ايضا في العقلي ما يدرك بالقوى الباطنة
ويسمى وجدانيات كاللذة وهي ادراك ونيل
بالقوى الباطنة لما هو عند المدرك كمال وخير من حيث
هو كذلك والالم وهو ادراك ونيل لما هو عند المدرك آفة

آفة وشر من حيث هو كذلك ولا يخفى ان ليس ادراك
هذين المعنيين بشيء من الحواس الظاهرة وليسا ايضا
من العقليات الصرفة لكونهما من الجزئيات المستندة
الى الحواس بل من الوجدانيات المدركة بالقوى
الباطنة كالشبع والجوع والفرح والغم والغضب والخوف
وما شاكل ذلك والمراد هنا واللذة والالم
العقليان من العقليات الصرفة ووجهه اي وجه الشبه
ما يشتركان فيه اي المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين
فيه وذلك ان زيدا والاسد يشتركان في كثير من الذا
تيات وغيرها كالحيوانية والجسمية والوجود وغير ذلك
مع ان شيئا منها ليس وجه الشبه وذلك الاشتراك
يكون تحقيقا او تخييلا والمراد بالتخييل ان لا يوجد ذلك المعنى
في احد الطرفين او في كليهما الا على سبيل التخييل والتاويل
نحو ما في قوله وكان النجوم بين دجاه جمع دجية اي الظلمة
والضمير لليل وروي دجاها والضمير للنجوم سنن لاح بينهن
ابتداع فان وجه الشبه فيه اي في التشبيه

المستندة ـ ال

اللذة والالم الحسيان

الشبه

دجية ـ ل